حقيقة الدعوة العباسية

2

تجمع عدد من المصادر التاريخية أن ابا هاشم وفد الى الخليفة الاموس سليمان بن عبد الملك وان الخليفة خاف من طموحه فأقعد له في طريق رجوعه من سمه فلما شعر بدنو أجله عرج على الحميمة مقر محمد بن علي العباسي فأوصى له ودفع اليه كتبه وصرف الشيعة نحوه وسلم اليه كتاب الدعاة وكانت وفاة أبو هاشم سنة 98 هـ وان ابا هاشم عندما انتقل الى الحميمة تحالف مع العباسين وأوصى الى محمد بن علي وأختلف البعض في تعليقاتهم على الحادثة :

1- فلهاوزن يرى ان العباسين بنو شرعية حقهم بالخلافة على ساس الادعاء أن ابا هاشم بن محمد بن الحنفيه قد تنازل عن حقه للعباسين ويجد فلهاوزن أن هذه الرواية مخترعة من قبل العباسين 0

2- فان فلوتن يؤكد قصة هذا التنازل0

3- يرى حسن ابراهيم حسن ان حق الامامة أنتقل من البيت العلوي الى البيت العباسي وان ابا هاشم قدتنازل عن حقه للعباسين 0

4- تعتقد سميرة أليثي وتتسائل لو طالت الحياة بأبي هاشم هل يتنازل الى العباسين لاسيما وان هناك تنافس بين العلويين أنفسهم 0

5- ويجد عبد العزيز الدوري أن ابا هاشم قد توفى ولا عقب له وبأن التفاهم بينه وبين محمد بن علي جعل أنصاره ينضمون الى العباسين ويكونون نواة االدعوة العباسية 0

أدت حادثة التنازل الى العديد من النتائج :

1-بدأ كل من العلويين والعباسين يختطون طريقهم الخاص نحو الخلافة 0

2- أصبح الشيعة العلويين أساس للدعوة العباسية وأصبح بعض العباسين أنصار للثورة 0

3- اصطدمت الحركات العلوية بالدعوة العباسية مثل ثورة عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب في خراسان مع أنصار العباسين 0

4- أن كل من الفريقين كانت له وسائله على إنهما لم ينفصل أحدهم عن الأخر تمام الانفصال0